ما زيد اليه ثوب ت وفي ايامه استعفى ابا يوسف
واستمر له ان توفي وعمره ثلاث واربعون سنة وكانت
مدة خلافته ثلاث واربعون سنة عشر سنين وشهرا

خلافة موسى الهادي بن المهدي

بويع له بالخلافة بعد ابيه وهو غايب فقدم الى بغداد
من جرجان وقد اخذ له اخوه هارون الرشيد البيعة
من الخاص والعام وفي ايامه ظهر الحسين بن علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب بالمدينة وبايعه الناس واطاعوه
في قتل وام الهادي لم تلد ولد اسمها الخيزران كانت
من مولدات المدينة اشتراها المهدي واعتقها وتزوجها
وولدت له موسى الهادي وهارون الرشيد وكان الهادي
يميل الى الشراب واللهو والغنى وكانت له شجاعة زايدة
وثبات تام حكاية خرج يوما الى بستانه
ومعه حاشيته وقد تلوذ به وهو راكب على حمار له فدخل
عليه الحاجب واخبره ان رجلا من الخوارج قد قبض عليه
وجي به اسيرا وهو على باب البستان فامر بادخاله

فلما مثل الخارجي بين يديه وكان معه رجلان قد امسكا
بيديه فلما راى الخارجي ان الهادي على حمار ولم يكن معه
سلاح جذب يديه من الرجلين اللذين كانا قابضين على يديه
واخذ سيفا من احدهما ووثب نحو الهادي فلما راى ذلك
من كان حول الهادي من الغلمان فروا عن اخرهم وبقي
الهادي وحده فثبت مكانه على الحمار حتى اذا قرب
منه الخارجي واراد ان يعلوه بالسيف قال الهادي
اضرب عنقه يا غلام ولا تبعه فالتفت الخارجي فوثب اليه الهادي
واقبض عليه تحته ونزع منه السيف الذي كان بيده وذبحه به
في الحال ثم عاد الى ظهر حماره وقد تراجعت اليه
الغلمان وهم يتسللون من كل جانب وقد ملئوا منه رعبا
وحياء فما خاطبهم الهادي بخطاب ولم يكن من بعد ذلك
يفارقه السلاح ولا يركب الا الخيل وكانت
وفاته يوم السبت الرابع عشر من ربيع الاول سنة
سبعين ومائة ومدة خلافته سنة وثلاثة اشهر
وكانت مدة عمره ست وعشرون سنة ٢٦ سنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1